

الباب السادس الجروح والنزيف

الهدف

الإسعافات الأولى في حالات الجروح

- 1- علاج النزف (إبقاء الدم داخل الجسم).
- 2- منع الصدمة.
- 3- الوقاية من العدوى (إبقاء الجراثيم خارج الجسم).
- 4- إزالة الأجسام الغريبة من الجرح.
- 5- نقل المصاب إلى المستشفى إذا كانت حالته تستدعي ذلك.

أنواع الجروح

تقسم الجروح إلى قسمين أساسيين:

- 1- الجروح المغلقة ويطبق عليها الرضوض.
- 2- الجروح المفتوحة.

الجروح المفتوحة تقسم إلى أنواع:

1- الجروح القطعية:

- ❖ تحدث بآلات قاطعة كالنجر أو قطع الزجاج أو بعد العمليات الجراحية.
- ❖ أهم أعراضها الألم والنزف وتباعدها حافتي الجرح.
- ❖ تكون الحواف منتظمة غير مشرشرة.

٢- الجروح المتهتكة:

- ❖ أهم أسبابها: الدهس في السيارات والقطارات الحديدية، حوادث العمل في المعامل والمصانع، كذلك حوادث الانهيار كما يحدث في الفارات الجوية والزلازل.
- ❖ تهتك الأنسجة وتلوث بالتراب والأوساخ: تكون حواف الجرح مشرشرة غير منتظمة ولا حياة فيها. العضلات مدقوقة وتفقد حيويتها. العظام محطمة ومنشظاة.

٣- الجروح الواخزة:

- ❖ جميع الأدوات الواخزة كالمسمار والدبابيس والإبر تحدث هذه الجروح.
- ❖ يكون الجرح صغيراً ويمتاز بعمقه لا بطوله؛ لذا يخشى من إصابة الأحياء والنسج العميقة الهامة «الأعصاب والأوعية الدموية».

٤- الجروح الرهسية:

- ❖ أي صدمة تصيب الجسم كضربة عصا أو ضربة حجر يتلقاها الجسم على الأقسام الرخوة.
- ❖ يشكو المريض من تورم الجزء المصاب ويصبح مؤلماً بسبب نزف الدم داخل النسيج المصاب، كما يلاحظ تبدل لون الجلد الناتج عن الكدمة.

٥- الجروح الكشطية:

- ❖ جرح سطحي يترك تحته سطحاً مؤلماً.
- ❖ يكون نتيجة الانزلاق أو حرق عن طريق الالتماس.
- ❖ يحتوي أحياناً على أجسام غريبة تسبب الالتهابات.

أنواع النزف

يمكن تقسيم النزف بطرق مختلفة، فمثلاً:

أولاً: حسب مصدر النزف فيقسم إلى ثلاث أقسام،

١- النزف الشرياني:

- ❖ ينجم عن انفتاح الشرايين فيخرج الدم بلون أحمر قان وبدقات متناسبة مع النبض القلبي.
- ❖ تختلف قوة تدفق الدم النازف حسب حجم الشريان المقطوع وحسب قربه أو بعده عن القلب.
- ❖ إذا ضغط مسير الشريان بين المكان النازف والقلب فإن النزف إما أن تنقص شدته أو أن ينقطع تماماً.

٢- النزف الوريدي:

- ❖ عبارة عن خروج الدم من الأوردة بلون أحمر غامق وبغزارة ودون انقطاع.
- ❖ يخف النزف أو ينقطع إذا أجرى الضغط بين المكان النازف والأوعية الشعرية، لأن هذا الضغط يسبب نقص حجم العود الوريدي في الوريد النازف.

٣- النزف الشعري:

- ❖ هو خروج الدم من الأوعية الشعرية بلون أحمر وبشكل مستمر وقليل الغزارة.

ثانياً، حسب مكان النزف، وينقسم أيضاً إلى ثلاثة أقسام،

١- نزف خارجي:

يخرج الدم خارج الجسم ويشمل:

- ❖ الرعاف: وهو نزف الأنف.
- ❖ نفث الدم: يخرج الدم مع السعال ومصدر الدم هو الرئة والقصبات الهوائية.
- ❖ القيء الدموي: مصدره المريء، المعدة، الاثني عشر. ويكون الدم مهضوماً بنياً.
- ❖ البراز المدملي: وهو وجود الدم المهضوم الأسود في البراز.
- ❖ بيلة دموية: وجود الدم في البول.
- ❖ النزيف الرحمي: أي النزف الرحمي غير المنتظم وهو لا يتعلق بدم الدورة الشهرية.
- ❖ النزف الجلدي.

٢- نزف داخلي:

- نفني به تجمع الدم ضمن أجواف الجسم.
- ❖ الصدر المدمي: يتجمع الدم في جوف الجنب.
- ❖ انصباب دموي تاموري: تجمع الدم في التامور «غشاء القلب».
- ❖ انصباب دموي مفصلي: تجمع الدم في المفصل.
- ❖ انصباب دموي في البرتيوان «الثراب».

النزف المختلط:

أعراضه:

- ١- أعراض موضعية وهي مشاهدة النزف بالعيان.
- ٢- أعراض عامة وأهمها الشحوب والعرق البارد والعطش، وضعف وتسرع النبض، وهبوط الضغط الدموي ثم فقدان الوعي.

أخطار النزف:

- ١- النزف المستمر وبكميات قليلة جداً يؤدي إلى فقر الدم.
 - ٢- فقدان نصف حجم الدم العام يؤدي عواقب خطيرة وربما الموت.
- ٢- فقد ٢٠٪ من حجم الدم يؤدي إلى التغيرات التالية:
- ❖ صدمة أولية تؤدي إلى الشحوب وبرودة الأطراف وبطء النبض ثم هبوط في ضغط الدم وبالتالي إصابة بالإغماء.
 - ❖ إعادة الحصيل القلبي بسبب التأثيرات القابضة للأوعية في كل من الجلد والأمعاء. انقباض للأوعية في كل من الجلد والأمعاء لإعادة تأمين الحصيل القلبي.
 - ❖ تغيير في تركيب الدم ويشمل:
 - ❑ ازدياد عدد الصفيحيات الدموية.
 - ❑ نقص في الزمن النزفي.
 - ❑ ازدياد الفيبرينوجين.
 - ❑ ازدياد الكريات البيضاء.
 - ❑ تغيرات بطيئة تشمل رجوع الدم إلى حجمه الطبيعي وفرط نشاط في نخاع العظم للتعويض عن خلايا الدم.

الإسعافات الأولى في حالة النزف:

الهدف:

- ١- إنقاذ الحياة.
- ٢- إيقاف النزيف.
- ٣- منع الصدمة.
- ٤- منع تلوث الجرح.

التصرف:



١- إيقاف النزيف: الضغط على موضع النزف باستعمال غيار معقم، فيمكن الضغط على موضع النزف بأي شيء نظيف، إذا لم يتوقف شيء مناسب فيمكن دائماً إيقاف النزف باستخدام اليد والأصابع على موضع النزف. يجب عدم إضاعة الوقت في البحث عن غيار، استمر في الضغط بالإصبع أو راحة اليد إلى أن تعثر على غيار.

٢- رفع الطرف المصاب: إذا كان

النزف في أحد الأطراف ارفع الطرف المصاب لتقليل كمية الدماء به وتقليل قوة دفع الدم. إذا كان الطرف المصاب به كسر فيجب عدم تحريكه لأن حركة الطرف المكسور تزيد من النزف.



المثال الأول

النقطة العضدية في الذراع



المثال الثاني

النقطة الفخذية في منطقة
الشريان الفخذي

٢- إذا لم يتوقف النزيف بفعل الضغط المباشر يجب أن يتم الضغط على الشريان المغذي لتلك المنطقة ويتم اختيار المناطق التي يكون فيها الشريان سطحياً ويمر بالقرب من سطح أعظمى. وهذه المناطق تسمى بمناطق الضغط كما في المثال الأول والمثال الثاني.

٤- إبقاء المصاب في أفضل حالة صحية ممكنة:

١- توفير الراحة الجسمانية للمصاب.

٢- أفضل الأوضاع بالنسبة للمصاب وهو وضع الرقود مع رفع الطرفين السفليين إلى مستوى أعلى من الجسم؛ لأن رفع الأرجل بهذه الطريقة يحول الدم من الأرجل إلى المخ والقلب.

٣- نقل المصاب إلى المستشفى.

علاج النزف الداخلي،

لا يوجد إسعاف أولي يمكن أن يوقف النزف الداخلي.

لذلك ينحصر العلاج في توفير الراحة للمصاب ونقل المصاب إلى

المستشفى على وجه السرعة.

كيفية استخدام لفافة الرباط في علاج الجروح

أولاً

ضع قطعة شاش معقمة أو نظيفة على مكان الجرح ثم ابدأ في وضع طرف اللفافة فوق قطعة الشاش.



ثانياً

امسك طرف اللفافة وثبته بيدك اليسرى فوق الجرح ودحرج اللفافة باليد الأخرى وابدأ في وضع لفافات متعاقبة لكل الجرح بحيث تغطي منطقة الجرح والمنطقة التي فوقه وتحتة.



ثالثاً

اربط طرفي اللفافة أو الصقها
بالشريط اللاصق



رابعاً

افحص الأصابع وتأكد من أن
اللون والحرارة في حالة جيدة



تلوث الجروح

تتعرض كل الجروح المفتوحة للتلوث بالجراثيم من الأداة المسببة للجرح، من المحيط ومن الأصابع المعالجة أو التنفس.
تتكاثر الجراثيم وتسبب التهاب الجرح، وقد تتطور الحالة وينتقل الالتهاب للدم.

علامات التلوث،

- ١- ألم وتورم الجرح.
- ٢- احمرار وشعور بالسخونة حول الجرح.
- ٣- إفراز الصديد.
- ٤- تورم الغدد الليمفاوية في العنق، الإبط أو أعلى الفخذ.
- ٥- حمى، عرق، عطش، رجفة، وإحساس بالتعب والإجهاد.

الهدف،

- ١- منع انتشار التلوث.
- ٢- طلب المساعدة الطبية.

التصرف،

- ١- غط الجرح بضمادات معقمة أو ضمادات نظيفة.
- ٢- ارفع العضو المصاب لتخفيف التورم.
- ٣- الوقاية من الإصابة بالتيتانوس.
- ٤- اسأل المريض عن آخر موعد حقنة تيتانوس.
- ٥- يعطى المريض جرعة منشطة أو تطعماً كاملاً حسب الحالة.

أمثلة خاصة عن النزيف

الرعاف:

هو سيلان دموي داخل الأنف من طرف أو طرفين.

إسعاف الرعاف:

- 1- تفك الأريطة من حول العنق ويمنع المصاب من التمخط.
- 2- يبقى المصاب جالساً ويضغط بأصبعه على الأنف ضغطاً مستمراً لمدة 5 دقائق وهذا يكفي لا يقاف أغلب حالات الرعاف. مع وضع الرأس منحنيًا إلى الأسفل والأمام.
- 3- استعمال كمادات باردة للعنق والأنف.
- 4- يكون التنفس من الفم وليس من الأنف.
- 5- ينصح المريض بعدم الكلام، البلع، السعال أو البصق حتى لا يزيح الدم المتجلط.



- 6- إذا استمر النزيف لمدة 30 دقيقة ينقل المصاب إلى المستشفى.
- 7- ينصح المريض بالراحة ويتجنب المجهود البدني.

نزيف الأذن:

قد يكون تالياً لرضوض الرأس وسببه كسر قاعدة الجمجمة، وهنا يجب إرسال المريض للمستشفى مباشرة وعدم محاولة تنظيف القناة الأذنية خارج المستشفى، ويمكن وضع ضماد على الأذن من الخارج فقط وعدم قفل القناة.

يوضع الرأس مائلاً على ناحية الأذن المصابة ويترك الدم ليخرج. قد يكون السبب تالياً لالتهاب الأذن الوسطى.

النزيف من الأسنان،

ضع قطعة من الشاش المعقم مكان السن المنزوع واطلب المريض أن يعض عليها .



النزيف من الخد،

انظر الصورة

